

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو الكتاب المقدس للمسلمين الذي يسمى بكلام الله. أنزل القرآن إلى النبي مُحَمَّد ﷺ باللغة العربية بوسيلة الملاك جبريل عليه السلام. وقد كتب القرآن في مصاحف ثم نقل إلينا متواترا. قراءته ودراسته عبادة.¹ القرآن هو رسالة من الله التي توجّه البشرية للتمييز بين الحق والباطل. القرآن يكمل الكتب المقدسة السابقة. ويمكن أن يكون القرآن شفاء للأمراض الظاهرة و الباطنة للناس.

القرآن هو معجزة للنبي مُحَمَّد ﷺ. تحتوي القيمة الإعجازية للقرآن في جانبه اللغوي الذي يتميز بمستوى عالٍ من الفصاحة والبلاغة، وجمال تراكيبه وأسلوب لغته ومحتواه الذي لا يضاهى.² من ناحية قواعد اللغة وقيمتها الأدبية، يملك القرآن جمالا استثنائيا في اللغة. إن افتتان القرآن من خلال البعد اللغوي يدعو علماء

¹ Abdul Hamid, *Pengantar Studi Al-Qur'an*, (Jakarta: PRENADAMEDIA GROUP, 2016), Cet ke-1, h.8.

² Amirulloh Syarbini & Sumantri Jamhari, *Kedahsyatan Membaca Al-Qur'an*, (Bandung: Ruang Kata, 2012), Cet ke-1, h.6.

لبحثه. ولهذا ولدت العلوم اللغوية كعلم النحو، اللغة، الصرف، القراءة، الرسم، التفسير، الأصول، التوحيد و البلاغة.

علم البلاغة هو فرع من فروع اللسانيات الذي يدرس علم الأدب. والبلاغة لغة الوصول. المراد بالوصول هو بلوغ الرسالة من المتكلم إلى المخاطب. ويُعرف علم البلاغة بعلم الأساليب أو الأسلوب. يحتوي هذا العلم إلى ثلاث مجالات يعني أولاً: علم المعاني، ثانياً : علم البيان، ثالثاً : علم البديع.^٣

علم البديع هو علم لمعرفة طريقة صناعة الكلام الجيد بعد الحفاظ على أهداف أخرى (ملاءمة المعنى ووضوحه).^٤ يبحث هذا العلم مجالين رئيسيين، وهما الجمال من حيث معناه (محسنات معنوية)، ومن حيث جمال لفظه (محسنات لفظية). في علم البديع، يعتبر الجنس أحد من الجمال اللفظي.

الجناس هو مطابقة اللفظين في النطق ومخالفة المعنى. بالنسبة إلى علي الجارم، فإن تعريف الجنس هو اللفظان المتماثلان في النطق ولكن متخالفان في

³ Mardjoko Idris, *ILMU BALAGHAH kajian khusus uslub jinas dan iqtibas*, (Yogyakarta: Teras, 2007) Cet ke-1, h.3-5.

^٤ الخاطب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت، دار الكتب

المعنى. للجناس نوعان، هما أولاً الجناس التام، يعني إذا تشابه اللفظان في النطق في أربعة أحوال؛ أنواع الحروف و شكلها و عددها و ترتيبها. ثانياً الجناس غير التام، يعني إذا تخالف اللفظان في أحد من الأمور الأربعة الذي ذكرت في السابق.^٥

القرآن يحتوي على عناصر البلاغة، إما في المعنى والبيان و إما في تعبير عن جمال لفظه. كلها موجودة في كل جزء من القرآن، لكن الباحثة لا تقدر على بحث كله. لذلك اختارت الباحثة أحده يعني يبحث سورة المائدة حيث يمكن للباحثة البحث عن الجناس فيها، وفيها عناصر البلاغة منها محسنات اللفظية وهي نوع من الجمال اللفظي في القرآن. أما الأمور التي ستبحث الباحثة، وهي التعبير الذي يحتوي على الجناس في سورة المائدة، كقول تعالى:^٦

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ۗ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (المائدة: ١٧).

^٥ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان، المعاني، البدع، (مصر، دار المعارف)

يوجد الجناس في الآية السابقة في كلمتين هما (بِمَلِكُ و مُلْكُ) و هما من نوع الجناس غير التام، التي تصنف إلى الجناس الناقص بسبب تشابه اللفظين ولكن تخالف في عدد الأحرف . ومثال آخر في كلام الله سبحانه وتعالى:^٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (المائدة: ١).

يوجد الجناس في الآية السابقة في كلمتين هما (أَحَلَّتْ و مُحَلِّي) و هما من نوع الجناس غير التام، التي تصنف إلى الجناس الاشتقاعي بسبب تشابه اللفظين من نفس أصل الكلمة.

إن الجناس متنوع في القرآن بسبب التصنيف من علماء البلاغة في تعيين عن أنواع الجناس. الجناس من أهم العلوم لفهم آيات القرآن، لأنه ذكر الجناس بشكل عام في القرآن دون تصنيف مفصل من حيث الشكل والنوع. أما في كتب البلاغة، ذكر الجناس مفصلاً باعتبار شكله ونوعه بأمثلة من آيات من القرآن

^٧القرآن الكريم. سورة المائدة : ٢٠

والشعر. من هذا الافتراض، يظهر التنوع في تعيين شكل الجنس الموجود في القرآن.^٨

على أساس خلفية البحث السابقة، يمكن أن يكون البحث عن الجنس مثير للاهتمام حتى تهتم الباحثة لإجراء البحث، ولم تجد الباحثة البحث عن الجنس في سورة المائدة في الدراسات السابقة. لذلك أدت الباحثة بالعنوان "الجناس في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)".

ب. أسئلة البحث

على أساس خلفية البحث السابقة، فتطرح الباحثة عدة أسئلة كمشكلات البحث يعني:

١. ما أنواع الجنس الموجودة في سورة المائدة؟
٢. ما معنى الآيات التي تحتوي على الجنس في سورة المائدة؟

⁸ Indah Silviani, *Ungkapan Jinas Dalam Al-Qur'an dan Relevansinya Dengan Keindahan Bahasanya*, (Darussalam: 2017), h.4.

ج. أغراض البحث

باعتبار إلى مشكلات البحث السابقة، فتعين الباحثة أهداف البحث

وهي:

١. معرفة أنواع الجناس الواردة في سورة المائدة.

٢. معرفة معاني الآيات التي تحتوي على الجناس في سورة المائدة.

د. فوائد البحث

ترجى لكل البحث فوائد بالتأكيد، و كذلك يرجى بهذا البحث فوائد

خاصة لقسم اللغة العربية وآدابها، وللمجتمع في العالم عامة. في هذا البحث يرجى

عديد من الفوائد وهي

١. فوائد نظرية

يرجى أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ومعرفة عن فوائد الجناس

وهي تحسين اللفظ، وكذلك معرفة المعاني المختلفة لنفس اللفظ في سورة

المائدة.

٢. فوائد عملية

بالنسبة إلى الباحثة، يرجى أن يكون هذا البحث أداة مفيدة في

تطبيق معرفة الباحثة عن الأسلوب وأنواع الجناس في علم البلاغة.

بالنسبة إلى الباحثين المستقبليين، يرجى أن يساهم هذا البحث في

تطوير نظرية علم البلاغة، خاصة فيما يتعلق بالجناس الذي يفيد في تحسين

اللفظ لآيات القرآن، لمن يرغب في إجراء البحث الآتي.

هـ. التحقيق المكتبي

يحتاج البحث إلى نتائج البحث المتعلقة بالبحث السابق أم يسمى

بالدراسات السابقة. هناك العديد من الدراسات المتعلقة بهذا البحث من حيث

الموضوع والنظرية وهي مقارنة هذا البحث ومنها:

١. البحث العلمي لنوفيا نور رحماواقي بالعنوان "الجناس في سورة الأنعام

(دراسة تحليلية بلاغية)" الجامعة الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين

بانين، ٢٠١٤. يستخدم هذا البحث نظرية علم البلاغة من الجارمي

وأمين. و يستخدم هذا البحث دراسة مكتبية والتحليل الوصفي.

بينت نتائج هذا البحث أن هناك ٤٣ جناسا في سورة الأنعام يعني :
الجناس المماثل ٨، الجناس المستوفي ٤، جناس المحرف ٧، جناس
الناقص ٤، جناس الاشتقاق ٨، جناس المضارع ٩، و جناس القلب
٣.^٩ الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو؛
موضوع البحث للباحثة هو سورة المائدة و أما هذا البحث يستخدم
سورة الأنعام.

٢. البحث العلمي لنيليسوفا بعنوان "الجناس والسجع في سورة المرسلات
(دراسة تحليلية بلاغية)" الجامعة الإسلامية سالاتيغا، جاوى الوسطى،
٢٠٢٠. يستخدم هذا البحث نظرية الجناس لأحمد مصطفى المراغي،
الهاشمي، ابن عزيز عتيق. يستخدم هذا البحث الدراسة المكتبية
والتحليل الوصفي. بينت نتائج البحث أن في سورة المرسلات أسلوبان،
وهما الجناس والسجع. الجناس يحتوى في ثماني آيات التي تتكون من

^٩المستودع للجامعة الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين بنتن: "الجناس في سورة الأنعام
(دراسة تحليلية بلاغية)". <http://repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/3528>. أخذ في التاريخ ٢٨

نوعين من الجناس. أما السجع يحتوى في ٤١ آية، و من تلك الآيات ثلاثة أنواع فقط.^{١٠} الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو؛ تبحث الباحثة الجناس في سورة المائدة و أما هذا البحث يبحث عن الجناس والسجع في سورة المرسلات.

٣. البحث العلمي لأحمد إيرواندي بالعنوان "الجناس وأنواعه في الأحاديث النبوية في كتاب الأذكار للإمام النووي (دراسة بلاغية)" الجامعة الإسلامية شريف هداية الله الحكومية جاكرتا، ٢٠١١. يستخدم هذا البحث نظرية الجناس لأحمد مصطفى المراغي، الهاشمي، الجارمي و أمين. ويستخدم هذا البحث الدراسة المكتبية والتحليل الوصفي. وكانت النتائج لهذا البحث يعني ٧ أحاديث بالجناس المماثل، و ١٧ حديثاً لجناس اللاحق، و ٣ أحاديث لجناس المضارع، وحديثان اثنان

^{١٠} المستودع للجامعة الإسلامية سالاتيغا: "الجناس و السجع في سورة المرسلات (دراسة تحليلية بلاغية)". <http://e-repository.perpus.iainsalatiga.ac.id/id/eprint/8707> أخذ في التاريخ ٢٨ أكتوبر

لجناس المحروف، و حديثان اثنان لجناس الناقص.^{١١} الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو؛ تبحث الباحثة الجناس في سورة المائدة و أما هذا البحث يبحث عن الجناس في الأحاديث النبوية في كتاب الأذكار للإمام النووي.

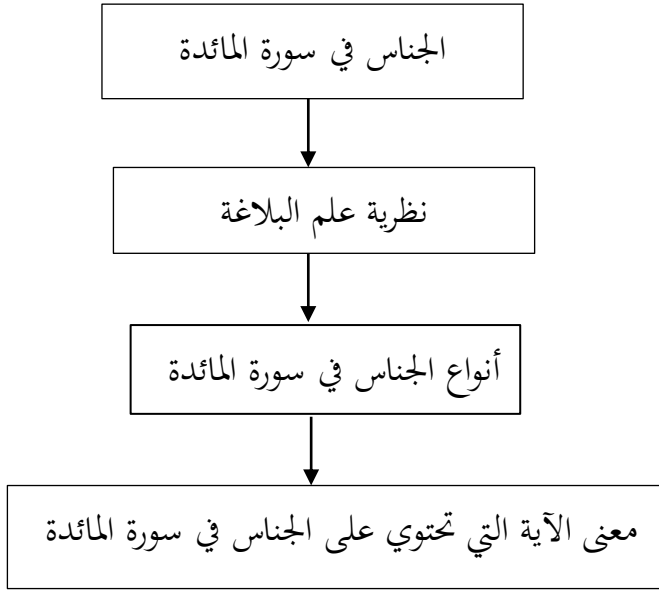
من الدراسات الثلاث السابقة، يمكن الاستنتاج أن الدراسات السابقة ساهمت في تحليل الجناس وتقسيمها. وكذلك لا يوجد البحث الذي يبحث عن الجناس في سورة المائدة. فلذلك ترجو الباحثة أن يكشف هذا البحث أحد أسرار العلم وإثراء المعرفة باللغة العربية.

و. الإطار النظري

كل بحث يحتاج إلى إطار نظري، في هذه البحث أتفحص "الجناس في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)". الباحثة بتحليل أنواع الجناس الموجودة في سورة المائدة ومعنى الآيات التي تحتوي على الجناس في سورة المائدة.

^{١١}المستودع للجامعة الإسلامية سالاتيغا: "الجناس و السجع في سورة المرسلات (دراسة تحليلية بلاغية)". <http://e-repository.perpus.iainsalatiga.ac.id/id/eprint/8707> أخذ في التاريخ ٢٨ أكتوبر

مخطط إطار التفكير



رأى أحمد الهاشمي تعريف علم البلاغة في كتابه جواهر البلاغة وهو:

البلاغة في اللغة والانتها، البلاغة في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم و

فقط. أما بالنسبة إلى رأي مصطفى وعلي في كتابهما:

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة فصيحة لها في النفس
أثر خلاب مع ملاءمة كلّ كلام للموطن الذي يقال فيه الأشخاص الذين
يخاطبون.^{١٢}

علم البديع لغة هو ابتكار جديد ليس له أمثلة سابقة.^{١٣} أما في اصطلاح علم
البلاغة، رأى الهاشمي كما يلي: البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد
الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح
دلالاته على المراد.^{١٤} يركز علم البديع على جودة الكلمات إما لفظيا وإما معنويا.
ينقسم علم البديع إلى قسمين مجملا، هما:

١. المحسنات اللفظية

هي طريقة تحسين الكلام التي تركز على تجميل اللفظ. للمحسنات
اللفظية ثلاثة محاور رئيسية في كتاب علم البديع، وهي الجناس والسجع
والاقتباس.

^{١٢} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان، المعاني، البديع، (مصر، دار المعارف)

^{١٣} Asep M Tamam & M. Iqbal Abdul Wakil, *Ilmu Badi' Antara Teori dan Praktik*, (Margomulyo: Maghza Pustaka, 2021), h.1.

^{١٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت، المكتبة العصرية) ص. ٤٠

بانسبة إلى رأي كياهي الحاج وهاب أن للمحسنات المعنوية عدة موضوعات هي: التورية، الطباق، المقابلة، مراعاة الناظر، الاستخدام، الجمع، التفريق، التقسيم، تأكيد المدح، و تأكيد الذم، وحسن التعليل، وتزاهل العارف، وتوجيه.^{١٥}

الجناس هو جزء من علم البديع التي تدخل إلى المحسنات اللفظية. لفظ الجناس مأخوذ من الفعل يعني جانس - يجانس، جناسا، متجانسة. هذه الكلمة لغة بمعنى شاكله واتحد معه في الجنس. الجناس في علم البديع بالنسبة إلى مجدي وهبة هو تشابه اللفظين في النطق مع اختلافهما في المعنى.^{١٦}

وأما بالنسبة إل رأي لعلي الجارم و مصطفى أمين في كتابهما البلاغة الواضحة

تعريف الجناس هو:

¹⁵ Rumadani Sagala, *BALAGHAH*, (Lampung: 2016), h.161-165.

¹⁶ Mardjoko Idris, *ILMU BALAGHAH kajian khusus uslub jinas dan iqtibas*, (Yogyakarta: Teras, 2007) Cet ke-1, h.7

الجناس أن يتشابه اللفظان في التّطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان: جناس تامّ وهو ما اتّفق فيه اللفظان في أمور اربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها - وغير تامّ هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الاربعة المتقدّمة.^{١٧}

غ. منهج البحث

باعتبار الأهداف لهذا البحث ليحصل هذا البحث على نتائج مرضية، فمنهج البحث يحتاج إلى طريقة مناسبة بموضوع البحث.

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هو إجراء البحث الذي يستخدم البيانات الوصفية كالكلمات المكتوبة أو ملفوظة من الأشخاص العاملين الذي كانت ملاحظتهم ممكنة.^{١٨} يستخدم هذا البحث نظرية علم البلاغة من حيث محسنات لفظها وهي الجناس. وأما منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي. المراد يعني

^{١٧} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان، المعاني، البديع، (جاكرتا: روضة

فارس ٦) ص. ٢٨٣

^{١٨} Muh. Fitrah dan Luthfiyah, *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*, (Sukabumi: CV Jejak, 2017), Cet ke-1, h.44.

كطريقة التحليل الوصفي بإجراء تحليل المشكلة باستخدام موضوع البحث على أساس الحقائق الموجودة.

٢. مصدر البيانات

بحسب مصدره، تنقسم البيانات إلى قسمين، وهما:

(أ) مصدر البيانات الأساسي. مصدر البيانات الرئيسي لهذا البحث هو القرآن.

(ب) مصدر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الثانوية هي التي تم جمعها لحل مشكلات البحث في البحث. تراجع الباحثة إلى المصادر المكتبية ككتب البلاغة، وكتب تفسير القرآن، والبحوث العلمية، والمقالات، والمجلات، وما أشبه ذلك و الذي يتعلق بعنوان البحث.

٣. تقنية جمع البيانات

جمعت الباحثة المواد التي ستبحثها في هذا البحث باستخدام الدراسة المكتبية، وهي طريقة لجمع البيانات باقتباس بعض المواد المذكورة في الكتب المتعلقة بهذا البحث.

٤. تقنية تحليل البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لتحليل البيانات بهذه الخطوات التالية:

- أ) قراءة و فهم سورة المائدة في القرآن.
- ب) جمع وقراءة المراجع المتعلقة بموضوع الجناس.
- ت) تحديد أنواع الجناس التي ستحلله الباحثة في سورة المائدة.
- ث) تصنيف البيانات من آيات سورة المائدة الواردة في الجناس.
- ج) تحليل ملاءمة البيانات بأنواع الجناس الواردة في آيات سورة المائدة.

ح) تلخيص نتائج تحليل الجناس المختلفة الواردة في سورة المائدة حسب

نتائج البحث من البحث الموجود.

خ) قم بتجميع التقرير النهائي في شكل البحث العلمي.

ز. نظام البحث

للحصول على نتائج البحث التي يوافق على ما يرجو الباحث، فيقسمه إلى

خمسة أبواب:

الباب الأول: الذي هو باب المقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية

البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، التحقيق المكتبي، الإطار

النظري، منهج البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: يشتمل البيانات على النظريات التي تعريف عن العلم

البلاغة، وعلم البديع، والجناس مع الأقسام والأمثلة.

الباب الثالث: يشتمل إلى البيان في نظرية التعريض سورة المائدة. يحتوي

لمحة عامة عن سورة المائدة، وفيها تعريف سورة المائدة، أسباب تسميتها، أسباب

نزولها، مضمونها، و مناسبتها لما قبلها.

الباب الرابع: يشتمل تحليل الجنس في سورة المائدة، تتضمن جدول

الآيات التي تحتوي على الجنس وأنواعه في سورة المائدة، ومعاني الآيات التي تحتوي

على الجنس في سورة المائدة.

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على نتائج البحث وإقتراحات.